

مَجَلَّةُ الْأَنْصَارِ

مجلة جهادية دورية تصدر عن المكتب الإعلامي... العدد الثاني... جمادى الآخرة 1430 هـ - أيار 2009 م

إِثْرًا فِي الْعَدَدِ

- واشتقون من النصر
- انفلونزا الخنازير
- احوال القلوب
- لغم... أنصار.. 5
- فرسان الليل
- في بغداد

ترقبوا !!!



مجموعة
من

أسود الأنصار
يهاجمون رتل
لقوات الاحتلال
وأستشهاد
الأخ حمزة الأنصاري



الإفتاحية... واثقون من النصر

وصايا الأُمير... التوبة من الذنوب

7

السيرة النبوية... دروس وعبر

قضايا ساخنة... انفلونزا الخنازير

15

شؤون عسكرية... الحروب

15

إضاءات أمنية... الكهين

14

بحوث شرعية...وقفات مع حفظ الوقت

٢٠

مقالات... العناية بأحوال القلوب

۴۵

شعرو شعراء... الشيخ حاهد العلي

52

تكنولوجيا عسكرية ... لغم أنصار 5

5A

صور من المعركة ... فرسان الليل

[illegible]

واثقون من النصر الحلقة الأولى الحرب على الإسلام

شجاعة فقد ابتلينا للأسف ببعض هذه الولوات على حساب العقيدة كل ذلك من أجل إمارات وحسابات دنيوية حتى استشرى العداء بين بعض فصائل المجاهدين نسأل الله أن يصلح شأن الجميع ويُخلص النوايا له. وإن يجعل الجهاد في سبيل الله غاية لإعلاء كلمة الله عز وجل. وليس هدفاً لدنيا أو مصححاً. فالإتباع بالاحتلال نعمة وخير أراد الله سبحانه وتعالى به أن يحض الذين آمنوا ويحق الكافرين. وأن يعيد لهذه الأمة رشدًا ويعيها إلى غايتها الأصلية ويجدد لهذه الأمة عزيمتها وصلابتها لنشر دين الله وإعلاء كلمة لتوحيد.

الغريب انه رغم محاولة أعداء الله من المحتلين والعملاء والمنافقين تشويه صورة المجاهدين ونعتهم



لَا يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدَبَكُمُ عَلَىٰ حِجَابٍ نُنَجِّيكُمْ
مِنْ عَذَابِ آيِمٍ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجَاهِدُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ذُكِّرَكُمْ خَيْرَ لَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ
جَنَّاتٍ جَارِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي
جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَآخَرَىٰ حَيْثُهَا نَصَرُ
مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (الصف: ١٢٠-١١)

الحمد لله غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو وإليه المصير والصلاة والسلام على من علما العزة والإباء ومناجزة الأعداء. والسير في درب الشرفاء. وعدم الخنوع للكافرين الأذلاء. محمد بن عبد الله إمام الأتقياء والأتقياء الخنفاء اما بعد

بعد ستة أعوام من الاحتلال الأمريكي للعراق على الأنظ العربية والإسلامية أن تعي أن العراق وثرواته ليس الهدف الوحيد والأخير في المنطقة وأن العراق وأفغانستان وفلسطين هي حالة واحدة. والجهد في العراق وفلسطين وأفغانستان هو جهد دفع العدو صائل يستهدف عقيدة الأ الإسلامية قبل أرضها واقتصادها. وقد أصبح الجهاد فرض عين منذ أن أعلن العدو نيته استهداف أرض الإسلام تحت أي ذريعة كانت. وأن أي قتال أو دفع للعدو لا يحقق المقصود الشرعي للجهاد في سبيل الله لا يوجب وعد الله بالانصر كما وعد الله المؤمنين فقال تعالى: **إِنَّ اللَّهَ يَنْصُرُ الَّذِينَ يَتَّقُونَ** وَبَيَّنَّ أَقْدَامَكُمْ **أَلَمْ تَرَ أَنَّ**

إن الجهاد في العراق هو جهاد دفع من أجل حفظ عقيدة ألامة الإسلامية وشرقها وإن على المجاهدين في العراق اليوم أن يكونوا كما قال فيهم ابن القيم رحمه الله : **لهم جند الله** الذين يقيم بهم دينه ويدفع بهم بأس أعدائه ويحفظ بهم بيضة الإسلام ويحمي بهم حوزة الدين وهم الذين يقاثلون أعداء الله ليكون الدين كله لله وتكون كلمة الله هي العليا قد بذلوا أنفسهم في محبة الله ونصر دينه وإعلاء كلمته ودفع أعدائه وهم شركاء لكل من يحمونه بسببوفهم في أعمالهم التي يعملونها وإن باتوا في ديارهم ولهم مثل أجور من عبد الله بسبب جهادهم وقفوتهم فإنهم كانوا هم السبب فيه . وإن يكون قتالهم خالصا لله لا حمية لقومية أو حزبية أو فصيلة أو فئة أو رياء وظاهر

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد تنقيتها من البعد والخرافات التي علقت بها منذ قرون وهذا الصنف الرابع الذي يصفون اتباعه [بالرايكاالين للمتشددين الذين يطمحون إلى إقامة الخلافة الإسلامية والمتبعين لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ومنهج ابن تيمية والفطيين] نسبة إلى الشهيد سيد قطب رحمه الله وهؤلاء السلفيون الجهاديون يجب إعلان الحرب عليهم و[أفضلهم ميتهم] كما تقول الدراسة وقد أنفقت الحكومة الأمريكية مئات الملايين من الدولارات على هذه المؤسسة التي طالبت بضرورة دعم الإسلاميين من الصنوف الثلاثة لمحاربة الجهاديين ذلك لأنهم اعترفوا أن الحملة الواسعة العسكرية والفكرية التي شنوها على هذه الجماعات المتطرفة على حد زعمهم قد خسروها لما تمتلكه هذه الجماعات الأصولية من حجة بالغة ومقنعة للشعوب الإسلامية ولأنهم لا يترددون في استخدام تكنولوجيا حديثة في حربهم الفكرية التي أثبتت نجاحا باهرا رغم الترسانة الإعلامية الخاصة بالاحتلال ليطفنوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون وسينفقون أموالهم وتكون عليهم حسرات كما وعد الله العلي العظيم .

ترى هذه المؤسسة انه يجب ضرب هذه الجماعات بكل وحشية ومطاردتهم في العالم الإسلامي ومتابعة مصادرههم المالية وتجفيفها وتخريض الحكومات العربية والإسلامية على اجتثاثهم واعتقال أنبأهم.

وتؤكد الدراسة أنَّ الحرب مع العالم الإسلامي هي حرب أفكار بمعنى أنها حرب عقائدية في الوقت الذي يحاول بعض العرب الوكلاء وبعض المتنطعين أن يصوروا أن هذه الحرب لا تستهدف الإسلام إنما تستهدف الإرهابيين من أتباع القاعدة بل ذهب أحد المنسوبيين إلى التيار الإسلامي إلى الولايات المتحدة البلد المحتل ليعرب عن شكره وشراكمته وتضامنه مع الرئيس بوش في لقاءه له فقال بالحرف الواحد وهو بضيافة سيده ما يلي **لَكُمْ أود** أن ابرع عن عظيم امتناني للدعم الفريد الذي يقدمه الرئيس الأمريكي خصوصا وهو دائما وأبدا يؤكد على عزمه على تحقيق النصر في العراق. وأنا اشاركه في همته وعزمه القوي على الانتصار

في العراق اذ ليس لدينا خيار اخر سوى الانتصار .
وسنحشد قوانا مع اصدقائنا الرئيس الاميركي
وادارته لتحقيق النصر في العراق .مشورتي !
للرئيس الاميركي ستكون عاملا مهما للنصر
في العراق اشكر الرئيس الاميركي على إتاحتها
الفرصة وأنا أغادر الولايات المتحدة ولدي امتنان
عميق بان لدينا اصدقاء مضمون على مساعدتنا

من التقارير كلها معادية للإسلام منذ ان بدأت الاهتمام بالعالم الاسلامي لكثر من عقد من الزمن إلا ان أخطر هذه التقارير، تقريرها الصادر عام ٢٠٠٤ عن الإسلام وسبل محاربته والذي أعدته «شيري بريار» بعنوان: «الإسلام الديمقراطي الديني الشركاء والمصادر والاستراتيجيات»، وهي زوجة «تلاي خليل زاده» الذي يشغل منصب المساعد الخاص للرئيس (بوش). وأحد المقربين منه، وواحد من وجوه الحافظين الجدد الذي بات من المتوقع أن تراه في أية قضية متعلقة بالمسلمين. حيث ظهر أولاً في أفغانستان، ثم ظهر في العراق. وفي الأيام الماضية توجه إلى إقليم كوسوفا المسلم.

والتقرير الآخر في ٢٧ مارس ٢٠٠٧ بعنوان [**بناء شبكات مسلميه معتدلة**] في ٢١٧ صفحة إلى الحكومة الأمريكية باعتبار أن [**راندا**] من أقوى مراكز الأبحاث والدراسات الاستخبارية التابعة لها والتي تقوم برسم السياسات الخارجية والداخلية وإدارة الأزمات وقد أشرف على إعداد هذه الدراسة **أجل رياسا** أحد كبار الباحثين في المؤسسة وعمل بوزارتي الخارجية والدفاع الأمريكية وبمعية **شيرلي برنارد**. وقد أثارة هذه الدراسة جدلا واسعا في الأوساط الإسلامية وقد أعلنت هذه المؤسسة الحرب على الإسلام ووضعت خططها للحكومة الأمريكية بتقسيم تيارات وجماعات وحركات العالم الإسلام بحسب منهج اتباعه إلى أربعة أقسام ووضعت سبل إدارة التحالفات مع الجهات الثلاثة ودعمهم لخوض الحرب على القسم الرابع بالنيابة وقد شملت الأقسام الثلاثة [**البرابيين والعلمانيين ومعظمي القبور كما وصفتهم الدراسة**] و**تقصد خديدا الصوفية والشيعه**] الذين لا يبحثون عن إعادة الخلافة الإسلامية وكذلك شملت الحركات والأحزاب الإسلامية المؤمنة بالديمقراطية الغربية كنظام للحكم ومن هذه الأحزاب حركة الإخوان المسلمين في العالم الإسلامي والحزب الإسلامي في العراق وغيرها في العالم الإسلامي ووضعت شروط لهذه الأحزاب والتيارات لتحظى بدعمها ابتداء من إقصاء الشريعة الإسلامية من الحكم والحياة العامة والمشاركة الفعالة للمرأة في الحياة المدنية وحرية العقيدة والتنصر والإباحية ... الخ .

والقسم الرابع كما وضعته هذه الدراسة هم السلفية الجهاديون بضمنهم الوهابية كما يسموهم نسبة إلى الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وهي محاولة خبيثة لصنع هذا النهج بشخص ابن عبد الوهاب دون حقيقتها التي هي العقيدة البيضاء الصافية التي يلها كنهارها لا يبرغ عنها الا هالك والتي جاء بها

هؤلاء إن . لم يحن أوانه الآن وقد أعلن بوش [عن
حرب صليبية حقيقية] ونفذ وعده فقد احتل
أفغانستان والعراق وانتهك الأراضي واهلك الحرث
والنسل وسلب الأموال وشرد الملايين من أهلنا
والأمة الإسلامية تنفجر وكان الأمر لا يهمها .

اللهم يا قوي ويا جبار اقسم ظهر أمريكا وعملائها وأعنا عليهم يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم. اللهم أحصهم عدا وقاتلهم ببداء ولا تغادر منهم أحدا. وانصرنا عليهم يا الله، اللهم وحد صف المجاهدين واخلص نيتهم وصح عملهم وسدد رميهم واستر عوراتهم وامن روعاتهم وأحفظهم من كيد الكائدين يا حليم ويا سبتر وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

بقلم الأخ

أبي حذيفة القيسي

عضو المكتب السياسي

للاتنصارى في العراق مهما كانت التضحيات التي سنقدمها فإننا سنخوض هذا الصراع الذي لابد منه لتحقيق غاياتنا بالانتصار في العراق غير أن خير رد على هؤلاء المنبطحين المتخاذلين عن نصرة دينهم ما جاء في تقرير مركز **[راند]** الأخير. ففي التقرير السابق دعا مركز **[راند]** إلى مواجهة ما أسماه بالإسلام الأصولي والذي ينتظم في عدد من الجماعات والحركات الإسلامية ، غير أنّ تقريره الجديد دعا صراحةً إلى تغيير الإسلام نفسه. فبعد أن كانت الدعوة إلى إيجاد **[شبكات إسلامية معتدلة]** في إحدى توصيات تقريره السابق صار إيجاد هذه الشبكات أمراً لا بديل عنه في التقرير الجديد من أجل تقديم الإسلام الجديد للإسلام بمواصفات أمريكية ودعا إلى تغيير مناهج المدارس العامة والدينية خاصة بما فيها الأزهر.

إن جهاد أمتنا في فلسطين والعراق وأفغانستان والعالم الإسلامي ضد الصهيونية العالمية والتحالف المسيحي الصهيوني المتطرف المتمثل بالولايات المتحدة هو واحد في الغاية والاهداف قال تعالى: **لَوْ نَرِضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ** [البقرة: ١٢٠]. ولا أعلم متى يصبح الجهاد فرض عين على



التوبة من الذنوب تسقط العقوبات

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا الظالمين، المبتدعة والمشركين.

وبعد:

فإن التوبة جَبَّ ما قبلها. ومن تاب من ذنب تاب
 الله عليه. وكذا الحدود لا تقام عليه إذا تاب قبل
 القدرة عليه. وإن كان هذا الذنب كبيرة من الكبائر
 لا يرتبط الأحكام الشرعية بالثواب والعقاب. **يقول**
الإمام ابن القيم رحمه الله: التائب يسقط عنه
 الحد: ومن تأمل المطابقة بين الأمر والنهي والثواب
 والعقاب وارتباط أحدهما بالآخر علم فقه هذا
 الباب وإذا كان الله لا يعذب تائباً فهكذا الحدود لا
 تقام على تائب وقد نص الله تعالى على سقوط
 الحد عن المحاربين بالتوبة التي وقعت قبل القدرة
 عليهم مع عظيم جرمهم وذلك تنبيه على
 سقوط ما دون الخراب بالتوبة الصحيحة بطريق
 الأولى وقد روينا في سنن النسائي من حديث
 سماك عن علقمة ابن وائل عن أبيه أن امرأة وقع
 عليها في سواد الصباح وهي تعمد إلى المسجد
 يكرهه على نفسها فاستغاثت برجل مر عليها
 وفر صاحبها ثم مر عليها ذوو عدد فاستغاثت
 بهم فأدركوا الرجل الذي كانت استغاثت به
 فأخذوه وسبقهم الآخر فجاءوا به يقودونه إليها
 فقال أنا الذي أغثتك وقد ذهب الآخر قال فأتوا به
 نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته انه الذي
 وقع عليها واخبر القوم أنهم أدركوه يشتد فقال
 إنما كنت أغثتها على صاحبها فأدركني هؤلاء
 فأخذوني فقالت كذب هو الذي وقع علي قال النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم انطلقوا به فارجموه
 فقام رجل من الناس فقال لا ترجموه وارجموني
 فأنا الذي فعلت بها الفعل فاعترف فاجتمع ثلاثة
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي وقع
 عليها والذي أغاثها والمرأة فقال أما أنت فقد غفِرَ
 لك وقال للذي أغاثها قولاً حسناً فقال عمر ارجم
 الذي اعترف بالزنى فأبى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال لأنه قد تاب إلى الله رواه عن محمد
 ابن يحيى بن كثير الحراني ثنا عمر بن حماد بن
 طلحة حدثنا أسباط بن نصر عن سماك وليس
 فيه بحمد الله [إشكال] إعلام الموقعين ج: ٣
 [ن: ٣٨٢]

أن يستمع القاضي للبينات وشهادة الشهود. له أن يتخلص من العقوبة. ويدفع عن نفسه الحد ما أمكنه ذلك. **يقول الإمام ابن القيم :** [المثال الخامس والخمسون. إذا رفع إلى الإمام وأدعى عليه زنى فخاف إن أنكر أن تقوم عليه البينة فيحد فالخيلة في إبطال شهادتهم انه يقر إذا سئل مرة واحدة ولا يزيد عليها فلا تسمع البينة مع الإقرار وليس للحاكم ولا للإمام أن يقرره تمام النصاب بل إذا سكت لم يتعرض له فإن كان الإمام من يرى وجوب الحد بالمرّة الواحدة فالخيلة أن يرجع عن إقراره فيسقط عند الحد فإذا خاف من إقامة البينة عليه أقر أيضاً ثم رجع وهكذا أبداً وهذه الخيلة جائزة فإنه يجوز له دفع الحد عن نفسه وإن يخلد إلى التوبة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم للصاحبة لما فر ماغز من الحد هلا تركتموه يتوب فيتوب الله عليه فإذا فرّ من الحد إلى التوبة فقد أحسن [إعلام الموقعين ج: ٣ ص: ٣٨٢]

فيا أي الجاهل - هداك الله وراك - إحد أشد
 الجدر من مخالفة ما قرره أهل العلم الربانيون. ولا
 يغرك كثرة الجهال المتعالمين من الصبية الأغرار
 الذين لا هم لهم إلا الأخذ بأرائهم الفاسدة
 المتشدة. وبحسبون أنهم على صواب. ومن
 يخالفهم فهو الجهول الظلوم المفرط بأحكام
 الدين. فلنا منهم أن الدين بالتشدد. قال العلماء
 : ليس الدين بالتشدد. فإن التشدد يحسنه كل
 أحد. إنما الدين معرفة الرخصة من الدليل .

قال تعالى: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
النحل: ٤٣

روى الإمام مسلم في صحيحه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: [إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْتَزِعُ الْعِلْمَ مِنَ النَّاسِ أَنْتَزَاعًا وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ فَيَرْفَعُ الْعِلْمَ مَعَهُمْ وَيَبْقَى فِي النَّاسِ رُؤُوسًا جَهَالًا يَفْتُونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَيَضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ] [ج ٤/ص ٢٠٥].

أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَلِيِّ الْقَدِيرَ أَنْ يَفْقَهُنَا بِأَمْرِ دِينِنَا، وَيَجْعَلَنَا هِدَاةَ مُهْدِيَيْنَ، وَيَحَقِّقَ لَنَا نَصْرَهُ الَّذِي وَعَدَ بِهِ جُنْدَهُ الْمُتَّقِينَ .



للحركات الإسلامية والدول المسلمة، لإيجاد أجهزة أمنية متطورة (في زماننا المعاصر) تحمي الإسلام والمسلمين من أعدائهم اليهود والنصارى والملاحدة. وتعمل على حماية الصف المسلم في الداخل من اختراقات الأعداء فيه. ويجتهد لرصد أعمال المعارضين والمحاربين للإسلام، حتى تستفيد القيادة من المعلومات التي تقدمها لها أجهزتها الأمنية. ولا بد أن تؤسس هذه الأجهزة على قواعد منبعها القرآن الكريم والسنة النبوية. وتكون أخلاق رجالها قمة رفيعة تمثل صفات رجال الأمن المسلمين.

لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يهتم بالتخطيط الدقيق المنظم وبحسب لكل خطوة حسابها. وكان مدمكاً تاماً أنه سيأتي اليوم الذي يؤمر فيه بالدعوة علناً وجهراً، وأن هذه المرحلة سيكون لها شدتها وقوتها. فحاجة الجماعة المؤمنة المنظمة تقتضي أن يلتقي الرسول الربى مع أصحابه، فكان لا بد من مقر لهذا الاجتماع. فقد أصبح بيت خديجة رضى الله عنها لا يتسع لكثرة الأضياع. فوقع اختيار النبي وصحبه على دار الأرقم بن أبى الأرقم. إذ أدرك الرسول عليه الصلاة والسلام أن الأمر يحتاج إلى الدقة المتناهية فى السرية والتنظيم. ووجب التقاء القائد الربى بأباعه فى مكان آمن بعيد عن الأنظار. ذلك أن استمرار اللقاءات الدورية المنظمة بين القائد ووجوهه، خير وسيلة للتربية العملية والنظرية، وبناء الشخصية القيادية الدعوية.

وما يدل على أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعد أتباعه ليكونوا بناة الدولة وحملة الدعوة، وقادة الأمم هو حرصه الشديد على هذا التنظيم السري الدقيق، فلو كان مجرد داعية لما احتاج الأمر إلى كل هذا.

ولو كان يريد مجرد إبلاغ الدعوة للناس لكان خير مكان في الكعبة حيث منتدى قريش كلها. ولكن الأمر -غير ذلك- فلا بد من السرية التامة في التنظيم. وفي المكان الذي يلتقي فيه مع أصحابه. وفي الطريقة التي يحضرون بها إلى مكان اللقاء. أصبحت دار الأرقم السرية مركزًا جديدًا للدعوة يتجمع فيه المسلمون. ويتلقون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل جديد من الوحي. ويستمعون له -عليه الصلاة والسلام- وهو يذكرهم بالله. ويتلو عليهم القرآن. ويضعون بين يديه كل ما في نفوسهم وواقعهم فيريهم، وعليه الصلاة والسلام على عينه. كما ترى هو

على عين الله عز وجل، وأصبح هذا الجمع هو قرة
عين النبي صلى الله عليه وسلم.

أهم خصائص الجماعة الأولى التي تربت على يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

كانت الجماعة الأولى التي تربت على يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قد برزت فيها خصائص مهمة جعلتها تتقدم بخطوات رصينة نحو صياغة الشخصية المسلمة. التي تقيم الدولة المؤمنة. وتصنع الحضارة الرائعة. فمن أبرز هذه الخصائص:

١- الاستجابة الكاملة للوحي وعدم التقديم بين يديه:

إن العلم والفقه الصحيح الكامل في العقائد والشرائع، والأداب وغيرها لا يكون إلا عن طريق الوحي المنزل، قرآنًا وسنة؛ والتزام الدليل الشرعي هو منهج الذين أنعم الله عليهم بالإيمان الصحيح قال تعالى: **[وَمَنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ]** [الأعراف: ١٨١]

لَقَدْ كَانَ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَكْثَرُ مِنْ غَيْرِهِمْ انْتِفَاعًا بِالذَّلِيلِ وَالْوَحِيِّ، وَتَسْلِيمًا لَهُ، لِأَسْبَابٍ عَدِيدَةٍ، مِنْهَا:

أ- نزهة قلوبهم، وخلوها من كل ميل أو هوى غير ما جاءت به النصوص، واستعدادها التام لقبول ما جاء عن الله ورسوله والإذعان والانقياد له انقيادا مطلقا، دون حرج ولا تردد، ولا إحجام.

ب- معاصرتهم لوقت التشريع ونزول الوحي، ومصاحبتهم للرسل صلى الله عليه وسلم، ولذلك كانوا أعلم الناس بملايسات الأحوال التي نزلت النصوص فيها. والعلم بملايسات الواقعة أو النص من أعظم أسباب فقهه وفهمه وإدراك مغزاه.

ج- وكانت النصوص -قرآنًا وسنة- تأتي في كثير من الأحيان لأسباب تتعلق بهم -بصورة فردية، أو جماعية- فتخطبهم خطابًا مباشرًا، وتؤثر فيهم أعظم التأثير؛ لأنها تعالج أحوالنا وأفعينا، وتعقب في حينها، حيث تكون النفوس مشحونة بأسباب التأثير متهيئة لتلقي الأمر والاستجابة له.

فكانوا إذا سمعوا أحدا يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته أبصارهم، كما يقول ابن عباس -

٢- التأثير الوجداني العميق بالوحي والإيمان:
كان الصحابة يتعاملون مع العلم الصحيح ليس كحقائق علمية مجردة يتعامل معها العقل فحسب، دون أن يكون لها علاقة بالقلب والجوارح.

فقد أوتيتهم العلم بالله، وأسمائه، وصفاته، وأفعاله: محبته والتأله إليه، والشوق إلى لقائه، والتمتع بالنظر إلى وجهه الكريم في جنة عدن، وأوتيتهم تعظيمه، والخوف منه، والحذر من بأسه وعقابه، ويطشه ونقمته وأوتيتهم رجاء ما عنده، والطمع في جنته ورضوانه، وحسن الظن به، فاكتملت لديهم بذلك آثار العلم بالله والإيمان به، وهذه المعاني الوجدانية هي المقصود الأعظم في تحصيل العلم، وإذا فقدت، فلا ينفع مع فقدها علم، بل هو ضرر في العاجل والآجل .

وكان الصحابة فرسانًا بالنهار، وحيانا بالليل، لا يمنعهم علمهم وإيمانهم وخشوعهم لله من القيام بشؤونهم الدنيوية، من بيع، وشراء، وحرث، ونكاح، وقيام على الأهل والأولاد وغيرهم فيما يحتاجون.

شخصية النبي صلى الله عليه وسلم وأثرها في صناعة القادة:

كانت دار الأرقم بن أبي الأرقم أعظم مدرسة للتربية والتعليم عرفتها البشرية، كيف لا. وأستاذها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم أستاذ البشرية كلها. وتلاميذها هم الدعاة والهادة، والقادة الريانيون، الذين حرروا البشرية من رق العبودية وأخرجوهم من الظلمات إلى النور. بعد أن راهم الله تعالى على عينه تربية غير مسبوقة ولا ملحوقة.

في دار الأرقم وفق الله تعالى رسوله إلى تكوين الجماعة الأولى من الصحابة، حيث قاموا بأعظم دعوة عرفتها البشرية.

لقد استطاع الرسول المربي الأعظم صلى الله عليه وسلم أن يربي في تلك المرحلة السرية، وفي دار الأرقم أئذاذ الرجال الذين حملوا راية التوحيد، والجهاد والدعوة فدانت لهم الجزيرة، وقاموا بالفتوحات العظيمة في نصف قرن.

كانت قدرة النبي صلى الله عليه وسلم فائقة في اختيار العناصر الأولى للدعوة في خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الدعوة، وتربيتهم وإعدادهم إعداداً خاصاً ليؤهلهم لاستلام القيادة، وحمل الرسالة، فالرسالات الكبرى والأهداف الإنسانية العظمى لا يحملها إلا أفاضال الرجال، وكبار القادة، وعماقية الدعاة.

كانت دار الأرقم مدرسة من أعظم مدارس الدنيا
وجامعات العالم، التقى فيها الرسول الربى
بالصفوة المختارة من الرعل الأول (السابقين الأولين)
فكان ذلك اللقاء الدائم تدريباً عملياً لجنود المدرسة

يتلون معه الإنسان، وإن رأى شعاع السيف على رقبته. أو رأى حبل المشنقة ينتظره. أو رأى الدنيا يصيبها. أو امرأة ينكحها.

ولا شك أن اللبائس التي تعد لحمل الدعوة وإقامة الدولة، وصناعة الحضارة تحتاج إلى الثبات الذي يعين على تحقيق الأهداف السامية، والغايات الجميلة والقيم الرفيعة.

هذه من أهم الصفات التي اتصفت بها الجماعة المؤمنة الأولى.

نسألهم جلّ في علاه أن يجعلنا من بحبهم ويحبونه وأن يفتح لنا أبواب النصر والتمكين إنه سميع مجيب الدعوات .

بالنصح والإرشاد. فيكون قد جمع بين حق الله، وحق العباد، والتواصي بالصبر كذلك ضرورة، فالقيام على الإيمان والعمل الصالح، وحراسة الحق والعدل من أعسر ما يواجه الفرد والجماعة، ولا بد من الصبر على جهاد النفس، وجهاد الغير، والصبر على الأذى والمشقة، والصبر على تبجح الباطل، والصبر على طول الطريق وبطء المراحل، وانطماس العالم وبعد النهاية .

ب- كثرة الدعاء والإلحاح على الله: وهذا يظهر في قوله تعالى: **[يَسْتَعِينُ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ]**. فالدعاء باب عظيم، فإذا فتح للعبد تابعت عليه الخيرات، وانهالت عليه البركات، فلا بد من تربية الأفراد الذين يعدون لحمل الرسالة وأداء الأمانة، على حسن الصلة بالله، وكثرة الدعاء؛ لأن ذلك من أعظم وأقوى عوامل النصر.

ج- الإخلاص: ويظهر في قوله تعالى: **[يُرِيدُونَ وَجْهَهُ]**، ولا بد عند إعداده الأفراد إعداداً ربانياً أن يتربى المسلم على أن تكون أقواله، وأعماله، وجهاده كله لوجه الله وابتغاء مرضاته، وحسن مثوبته، من غير نظر إلى مغنم، أو جاه، أو لقب، أو تقدم، أو تأخر، وحتى يصبح جندياً من أجل العقيدة والمنهج الرباني ولسان حاله قوله تعالى: **[قُلْ إِن صلاتِي وَمَسْكِيٍّ وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ]** [الأنعام: ١٦٢-١٦٣].

إن الإخلاص ركن من أركان قبول العمل، ومعلوم أن العمل عند الله لا يقبل إلا بالإخلاص وتصحيح النية وبموافقة السنة والشرع.

د- الثبات: ويظهر في قوله تعالى: **وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا** [الكهف: ٢٨].

وهذا الثبات المذكور فرع عن ثبات أعم، ينبغي أن يتسم به الداعية الرياني. قال تعالى: **[مَنْ** الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا نَبْدِيلًا

[الأحزاب: ٢٣]

ففي الآيات الكريمة ثلاث صفات، إيمان، ورجلة، وصدق. وهذه العناصر مهمة للثبات على المنهج الحق؛ لأن الإيمان يبعث على التمسك بالقيم الرفيعة والتشبث بها، ويبعث على التضحية بالنفس ليبقى المبدأ الرفيع، والرجلة محركة للنفس نحو هذا الهدف غير مهتمة بالصغائر والصغار، وإنما دائماً دافعة نحو الهدف الأسمى، والمبدأ الرفيع، والصدق يحول دون التحول أو التغيير أو التبديل، ومن ثم يورث هذا كله الثبات الذي لا



وقول الآخر:

أَحْسَنْتَ ظَنَكَ بِالْأَيَّامِ إِذْ حَسُنَتْ

وَلَمْ تَخَفْ سَوْءَ مَا يَأْتِي بِهِ الْقَدَرُ

وسألتك الليالي فغتررت بها

وَعِنْدَ صَفْوِ اللَّيَالِي يَحْدُثُ الْكَدْرُ

وممن هنا نسأل سؤالاً طالما أراق الكثير، هل وباء (انفلونزا الخنازير) سيناريو وخطة أمريكية للخروج منونو جزئياً من حدود الأزمة المالية؟ فمذ اليوم الأول سوق الأدوية رائجة، ومن خلالها ستمتلى خزانات الشركات - وغالبيتها شركات أمريكية - المصنعة لتلك العقارات بالكثير من العملة . علماً أنّ تلك الشركات شارفت أن تعلن إفلاسها . وبعضها الآخر قد فعل ، وستبقى جيوب خزانات الدول الفقيرة أكثر فقراً وأشد خاوية - إذن للسائلة ككلها مبنية على رفع أسهم شركات أمريكية مهددة بالإفلاس، وهي منتجة لهذا اللقاح ولنا في انفلونزا الطيور عبرة ، وقبلها جنون البقر ووهلم مجرا - ونحن نشترى اللقاح ونخرنه إلى انتهاء صلاحيته - كما يرى البعض.

أَمْ أَنَّهُ انتقام وغضب من الله تعالى ؟ كما يرى البعض الآخر ؟

وعلى كلا التقديرين وسواءً قلنا بهذا الاحتمال أو ذلك، فالعقوبة لأشك نازلة، والغضب من الله واقع بين بني البشر بعد أن تركوا أمر الله، وانتهكوا حرمات الله، وشاع الظلم وانتشر وطفح الشرك والكفر وسادت شرعية الغاب، وعم الاضطراب، وصار الشر خيراً، والخير محارباً ومدفوعاً.

فقلو قلنا بالاحتمال الأول فسورة العقوبة تتجلى بالتضييق الكبير على الناس وصرف الطاقات، والجهود لهذا الآخاء مع الخوف والهلع الذي يملأ القلوب، والهاجس الذي يهز أركان الوجدان. كما تقدم في بداية المقال. فأتى عقوبة أكبر من هذا، وإذنا لم يكن هذا غضب. فما هو الغضب ؟ [ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك على ظهرها من دابة] . وقال الله في حق الظالمين الكافرين المعتدين : [إن الله شديد العقاب] ، [وغيض الله عليهم] .

وأما إن قلنا بالاحتمال الثاني، فالذي يواجهنه، حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: **«ما من قوم يعملون الفاحشة حتى يعلنوا بها إلا ابتلاهم الله بالألجاع والاسقام التي لم تكن فيمن قبلهم»**، فانتشار الفساد والدعارة في العالم، كان لابد له من عقاب الهى عادل لما يحصل في هذا العالم.

انفلونزا الخنازير



ثم بعد سابيعَ يظهرُ مَدَن وبلدان كثيرةٌ وينتشر حتى أنه إلى إسرائيل وصلَ. أي أصبحَ بيننا نحن العرب انتشارُ للوباء سريع، وفوضى وارتباك فضيع، رعبٌ كبير ينتشر بأجنحته على الأرض، وتزايد في ظهور حالات الإصابة بالمرض. رَفَعَ لدرجات التهاب في معظم دول العالم، وخُذِرَات من السفر إلى بعض العواصم، عكوفُ الخبراء، وخُذِير من خُول المرض إلى وباء، دعوى إلى جلسةٍ لمنظمة الصحة العالمية، وتفويضٌ ووزارات الصحة سلطات استثنائية، دعوى الأمم المتحدة إلى اجتماع طارئ، وإعلان بعض البلدان حالة الطوارئ، إصدار خُذِرَات للمستشفيات، ونصائحٌ للمواطنين بالإحجام عن التجمعات ، دراسة لإمكانية إيقاف المواصلات، من حافلاتٍ وقطارات، وغريبة لركاب الطائرات... إجراء فحوصات طبية ، واشتباه الأطباء بوجود حالاتٍ مرضية، - إقامة محاجر صحية ، وتوزيع الملايين من الأقنعة الواقية، تدابير احترازية، وإجراءات وقائية، كَم من اللقاءات ستضعُ الشركات، وكَم من العقارات المضادة سبَّصُدَ والتجهيزات - سرعة وتسابق بين الشركات المصنعة للأدوية ، وسرعة وتسابق بين الناس إلى الاسواق لشراء الأغذية . فالناس في حالة الوباء الجديد مبتلية - فأَي مرض هذا الذي سار لينتشر كما النار في الهشيم ، إنه مرض انفولونزا الخنازير -

إِنَّ لِلذَّهْرِ صَرَعَةً فَأَحْذَرْنَهَا

لَا تَبَيِّنَنَّ قَدْ أَمِنْتَ الشُّرُورَ

قَدْ يَبُتُّ الْفَتَى مُعَافَى فِيرَدَى

وَلَقَدْ كَانَ آمِنًا مِّنْ رُّورَا

الحروب

المرحلة كما حدث عندما استعان الهالك نجيب في أفغانستان بالشيوعيين الروس .

بالنسبة للمجاهدين: في ظل هذه السياسة الهجاء والمخبطة من قبل العدو. يُدرك المجاهدون أنهم في طريقهم لإقامة دولة الخلافة الإسلامية. فتجدهم يُصعدون من حملتهم السياسية المتوافقة مع الحملة العسكرية بتوضيح معالم الصراع الدائر بينهم وبين العدو الرئيسي من اليهود والصليبيين وعملائهم. ويكون من الصعب في هذه الفترة على العملاء إخفاء حقيقة التواجد الصليبي اليهودي في بلاد المسلمين وذلك لأن المجاهدين سيكتفون من ضرباتهم لقواعد وأماكن وجود العدو بدرجة لا يبقى معها أي شك في تواجدهم في طول البلاد وعرضها.

وأيضا يجب على المجاهدين من مواقعهم الحرة وقواعدهم الإدارية ومراكزهم الإعلامية مواصلة التحريض وكشف ضعف وعجز النظام العميل في القضاء على المجاهدين.

السمات العسكرية:

بالنسبة للعدو : بعد عمل المجاهدين الدؤوب وضرباتهم وصمودهم الطويل الناجح، وتعطيلهم لقدرات العدو وجنيدهم للكوادر الجديدة بتوقف العدو تقريباً أو يقل عدد حملاته العسكرية في المناطق التي يقوى فيها نفوذ المجاهدين والتي يظهر فيها قوة عباد الله المؤمنين، ويكتفي العدو بالغاارات الجوية على تلك المناطق وعلى طرق إمداد المجاهدين، ويضطر للانسحاب إلى مناطق أكثر منعةً بالنسبة له، كما حدث هذا في مناطق كثيرة من العالم : بحيث تقتصر عمليات قوات العدو على القصف البعيد بالنسبة للجبال، أما بالنسبة للمدن فستقل كثافة العدو في المدن إلى يقوى فيها المجاهدون وتظهر سيطرتهم على

تكلّمنا في العدد الأول عن الحروب وأهدافها وأسبابها وتقسيماتها من الناحية العسكرية والبشرية وكذلك تطرقنا إلى معرفة حروب العصابات ومراحلها ونكمل ما بدأنا من المراحل:

المرحلة الثانية: (التوازن الاستراتيجي النسبي)

بعد نجاح الجاميع في الصمود وبعثرة جهود العدو واستنزافه وتعطيل قدراته. وبعد ثقة الشعب في سلامة منهج المجاهدين وتبين الصورة عندهم. وبعد توافد وتكاثر المتعاونين والجنود حول الجماعة والمجاهدين. سننتقل تلقائياً إلى المرحلة الثانية من مراحل حرب العصابات وهي مرحلة التوازن الاستراتيجي النسبي .

السمات السياسية :

بالنسبة للعدو: بعد حرب الاستنزاف الطويلة سيُشعر عدو الله بأنه من المستحيل القضاء على هذه القوة العسكرية للمجاهدين. لذلك تجد العدو في هذه المرحلة يتجه إلى الحلول السياسية علّه أن يجد المخرج من هذه المواجهة والتي يشعر فيها بأنه سيقضى عليه لا محالة .

ولكن بسبب الظروف المستحكمة في تلك المرحلة جُدد أن الجناح العسكري داخل النظام غالباً ما يقوم بإفشال مخططات الجناح السياسي. وقد يتسبب العسكريون في خسارة وفقدان السياسيين لكل شيء. وسبب ذلك أن العسكريين لا يعترفون بوجود لغةٍ للتخاطب مع المجاهدين إلا لغة الدم فقط. وقد حدث بعض الانقلابات الداخلية بسبب عناد وغطرسة العسكر. وقد يُقنع العسكريون الساسة بالاستعانة بقوات أجنبية في هذه

الحروب



المرحلة الثالثة: [مرحلة الجسم]

هذه المرحلة هي مرحلة الهجوم النهائي والقضاء على العدو بإذن الله وعونه .

**السمات السياسية :**

بالنسبة للعدو : تعتبر هذه المرحلة بالنسبة للعدو مرحلة حرجة للغاية، وهي مرحلة النهاية بالنسبة له، فالعدو الآن يحتضر ويمر بعملية انهيار سياسي واقتصادي وعملية انقسات داخلية، ويكون هناك صراعات داخلية بين العسكريين والسياسيين، وتلاوم فيما بينهم، أو تحدث صراعات بين القوى السياسيّة المختلفة [المعتدلة والمتشددة] .

وأيضاً قد حدث في هذه المرحلة انقلابات عسكرية للأسباب السابق ذكرها، ويكون هذا الانهيار رغم المساعدات الكبيرة الخارجية التي تزدهر يوماً بعد يوم، كما حدث من دعم الحكومة الفرنسية للحكومة الجزائرية عندما كادت تسقط بسبب ضربات المجاهدين . وكذلك ما حدث للأظمة السابقة في فيتنام وغيرها، أو نجد أن هذا العدو لا يمكنه أن يقوم بدون دعم خارجي وتقديم مساعدات مستمرة ومتواصلة وهذا هو حال حكوماتنا العربية الحالية علماً أن أكثرها لم تقم عنده حركة تغيير أو مقاومة مسلحة .

بالنسبة للمجاهدين : في هذه المرحلة تكثر حالات الهروب والعصيان من قبل أفراد القطاعات العسكرية والقطاعات الإدارية للعدو، وعلى المجاهدين أن يستفيدوا قدر المستطاع من الفارين، ويعيدوا ترتيبهم ويستفيدوا منهم [مع الحذر من الجواسيس والدسوسين] . وفي هذه المرحلة يُكثف المجاهدون من الاتصال بالمجاهدين المتواجدين خارج منطقة الصراع والاستفادة منهم في نشر هذا الفكر في جميع الأقطار .

السمات العسكرية :

أغلب قطاعاتها، وسيظهر ضعفه البين عن صد هجمات المجاهدين المتكررة .

بالنسبة للمجاهدين : في ظل تصاعد عمليات المجاهدين العسكرية والاستفادة المباشرة من الخبرات المكتسبة أثناء المواجهات أو ما يسمى بالخبرة المعاصرة للحدث، وفي ظل الاستفادة من المناطق التي يقل فيها تواجد العدو أو يكون فيها ضعيفاً : يُشكّل المجاهدون في هذه الحالة قوات نظامية تكون قادرة على بسط الأمن وإحلال النظام في المناطق المحررة وتكون في نفس الوقت قادرة على مواجهة قوات العدو النظامية . وحينها ستزدهر وتتعاظم قوة المجاهدين يوماً بعد يوم .

القواعد :

بالنسبة للعدو : كما ذكرنا سيقبل تواجد العدو في المناطق الوعرة والمناطق التي يتواجد بها المجاهدون .

بالنسبة للمجاهدين : في هذه المرحلة يتخذ المجاهدون مراكز وقواعد إدارية في المناطق المحررة والتي أصبحت تحت السيطرة الكاملة للمجاهدين . ويقوم المجاهدون فيها معسكرات ومستشفيات ومحاكم شرعية ومحطات بث إذاعية، ومركزاً ومنطلقاً لعملياتهم العسكرية والسياسية .

المفاوضات :

بعد هذه الأحداث المتتابعة يحرص العدو كل الحرص على المفاوضات، وذلك من أجل إيقاف العمليات العسكرية للمجاهدين ومحاولة استرداد أنفاسه وقوته . وفي هذه المرحلة يمكن أن يقبل المجاهدون بالمفاوضات شريطة أن تبقى العمليات العسكرية متواصلة، وجَد أنه إذا بدأت المفاوضات يحاول كل من الطرفين شن حملات عسكرية عنيفة قبل أو بعد أو أثناء المفاوضات وذلك لكي يثبت وجوده وقوته على مائدة المفاوضات وحتى يستطيع أن ينطلق من منطلق قوة أثناء المفاوضات، وبعبارة أخرى يحاول تحقيق انتصارات عسكرية تتحقق بها بالتالي مكاسب سياسية .

وننصح المجاهدين في هذه المرحلة - إذا كانت لهم السيطرة على أرض الميدان - أن يستمروا في العمليات العسكرية لأنها هي التي تكسر ظهر العدو وتجعله يلبي طلبات المجاهدين .

وَبَحَث في هذه المفاوضات - لو حدثت - شروط استسلام العدو [لأن هذا سيحطم معنوياته] . ويلاحظ أن العدو قد يعرض على المجاهدين في هذه المرحلة المشاركة في السلطة وهذا الأمر مرفوض جملة وتفصيلاً .

10

الأمير.

٤- إشارة وقف النار:-

ونستخدم لتوقف المجموعة نيرانها كي تتمكن
مجموعة تنفيذ الواجب من القيام بعملها
واقحام الكمين ويعطي هذه الإشارة الأمير.

٥- إشارة الانسحاب :-

وهي عند الانتهاء من الكمين أو عندما يرى الأمير أن الظروف أصبحت صعبة وتحول دون تنفيذ مهمة الكمين.

٦- اشارة حقويل جهة النار:-

وتستخدم لتوجيه المجموعة أو بعض أفرادها للتعامل مع أهداف أخرى أو للرمية على أماكن أخرى.

عوامل نجاح الكمين :-

١- التوكل على الله والإخلاص -

٢- التريث والصبر في انتظار الهدف وضبط الأعصاب

الأعصاب

٣- الخطة الشاملة والمحكمة .

٤- ضبط النيران.

٥- الانسجام بين المنفذين -

٦- اختيار العناصر الجيدة والدرية والأمير الكفاء .
وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وأفضل
الصلاة وأتم التسليم على إمام المجاهدين وعلى آله
وأصحابه أجمعين

المهنة العسكرية

لجماعة أنصار السنة (الهيئة الشرعية)



حتى تنهك قوات العدو. وتمكن مجموعة تنفيذ الواجب من القيام بمهامها بسهولة ودون مقاومة من العدو. وهذه المجموعة تصل إلى منطقة الكمين بعد وصول مجموعة التأمين. حيث تقوم باتخاذ أماكنها وتوجيه أسلحتها بانتظار الهدف

ثالثاً: مجموعة تنفيذ الواجب :-

ومهمتها تنفيذ المهمة سواء كانت أسراً أو أخذ غنائم أو الإجهاز على الجرحى. وهي آخر مجموعة تصل لمنطقة الكمين. وتكون أقرب مجموعة للعدو.

ويكون تسليحها البنادق والمسدسات والقنابل ويمكن أن يتبع لها عناصر هندسة من أجل تفخيخ المكان بعد تنفيذ المهمة .

رابعاً: الرصد:-

ومهمته إعطاء إشارة وصول الهدف، ويجب أن يكون الراصد يعرف الهدف جيداً ويستطيع تمييزه، وتسليح الراصد سلاح شخصي للحماية مع الوسائل اللازمة من نواظير وأجهزة اتصال، ... -

الإشارات التي يجب الاتفاق عليها:-

١-إشارة وصول الهدف :

وهي الإشارة التي يعرف من خلالها العناصر أن الهدف وصل فيستعدوا لإطلاق النار بعد سماع أو رؤية إشارة البدء، والذي يعطي هذه الإشارة هو الراصد. وتكون إما بواسطة جهاز موبایل أو إشارة باليد أو أي صوت بشرط أن لا يلفت انتباه العدو .



٢- إشارة فتح النار:-

وهي إشارة بدء الكمين [إطلاق النار على الهدف أو تفجير عبوة]. والذي يعطي إشارة البدء هو الأمير. وإما أن تكون إشارة باليد أو بالصوت أو أن يبدأ الأمير بإطلاق النار فيتبعه باقي العناصر.

٣- إشارة الهجوم :-

وتستخدم في حال كان الكمين تدميري أن يتم اقتحام قوات العدو وتدميرها وأخذ الغنائم أو الأسرى والإجهاز على الجرحى ويعطى هذه الإشارة

[illegible]

٤- أن الإنسان لا يعلم متى ينقضي الوقت الذي فُسح له فيه: ولهذا أمر الله عز وجل في آيات كثيرة من كتابه بالمسارعة والمسابقة والتنافس، وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالمبادرة بالأعمال الصالحة.

وقد حذر العلماء من التسوييف، **قال الحسن** : إياك والتسوييف، فإنك بيومك ولست بغدك، فإن يكن غد لك فكس فيه كما كست في اليوم، وإلا يكن الغد لك لم تندم على ما فرطت في اليوم.

الناس والوقت

إن الناظر في أحوال الناس يجد أنهم جاءه الوقت على طبقات:

الأولى: من أعمالهم النافعة أكثر من أوقاتهم،
ويذكر أن الشيخ جمال الدين القاسمي رحمه
الله مَرَّ بمقهى، فرأى رواد المقهى وهم منهمكين
في لعب الورق والطاولة وشرب المشروبات ويمضون
في ذلك الوقت الطويل، فقال رحمه الله: لو كان
الوقت يشتري لأشترت من هؤلاء أوقاتهم!

الثانية: من يشغلون جميع أوقاتهم في الركض وراء ما لا فائدة فيه. إما في علم لا ينفع أو أمور الدنيا الأخرى.

وذكر ابن القيم قصة رجل كان يقني عمره في جمع الأموال وتكديسها، فلما احتضر قيل له: قل لا إله إلا الله، فلم يقلها، وجعل يقول: ثوب بخمسة، وثوب بعشرة، هذا ثوب جيد وما زال هكذا حتى خرجت روحه.

وَمَنْ يَنْفُقِ الْأَيَّامَ فِي جَمْعِ مَالِهِ

مخافة فقر فالذى فعل الفقر

الثالث: من لا يدرون ماذا يفعلون بالوقت؟!

قال ابن الجوزي: «وقد رأيت عموم الخلائق يدفعون الزمان دفعا عجيبا، إن طال الليل فحديث لا ينفع أو براءة كتاب فيه غزل وسمر. وإن طال النهار فيالقوم، وهم في أطراف النهار على دجلة، أو في الأسواق، فشبهتهم بالمتحدثين في سفينة وهي تجري بهم وما عندهم خير... ولقد شاهدت خلقا كثيرا لا يعرفون معنى الحياة، فمنهم من أغناه الله عن التكسب بكثرة ماله فهو يقعد في السوق أكثر النهار ينظر في الناس، وكم تمر به من أفة ومنكر. ومنهم من يخلو بلعب الشطرنج، ومنهم من يقطع الزمان بحكاية الحوادث عن السلاطين والغلاء والرخص إلى غير ذلك، فعلمت أن الله لم يطع على شرف العمر ومعرفة قدر أوقات العافية إلا من وقفه وألهمه اغتنام ذلك

﴿وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ [فصلت: ٣٥]

والسبب في تفوات أحوال الناس مع الوقت يرجع إلى ثلاثة أسباب رئيسة:

السبب الأول: عدم تحديد هدف من الحياة. والواجب على المسلم أن يعلم أن الهدف الذي خلقه الله عز وجل من أجله هو عبادته، كما قال تعالى: **﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾** [الذاريات: ٥٦]. وليعلم أن هذه الدار دار عمل وليست دار راحة. وعيث كما قال تعالى: **﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾** [المؤمنون: ١١٥]. فالدنيا مزرعة للأخرة إن زرع فيها خيرا جنب

النعيم المقيم في جنات النعيم، وإن زرعت فيها شرا جنيت العذاب الأليم في ذلك اليوم العظيم. ولا يتناهى هذا مع التمتع بما أذن الله عز وجل فيه من هذه الدنيا، فقد قال تعالى: **أَوَلَا تَسُبُّكَ** **مِنَ الدُّنْيَا** **الْأَفْصَحُ: ١٧٧**. وقال صلى الله عليه وسلم: «أما والله إنني لأخشاكم لله وأتقاكم له، ولكني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني» أخرجه البخاري ومسلم.

السبب الثاني: ضعف الإرادة والعزيمة، فكثير من الناس مدركون لأهمية الوقت وقيمته، ويعرفون ما ينبغي أن يملأ به الوقت من الأمور النافعة، ولكن بسبب ضعف عزيمتهم وإرادتهم لا يقومون بشيء من ذلك، فعلى المسلم أن يعالج هذا بالمسابقة والبادرة إلى الأعمال الصالحة، والاستعانة على ذلك بالله عز وجل أولاً ثم بالرفقة الصالحة.

الشباب

أَعَزَّ مَرَا حِلَّ الْعُمَرِ مَرَحِلَةَ الشَّبَابِ قَالَ تَعَالَى: **الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً إِنَّ الرُّومَ:**

٥٤ الآية.

وقالت حفصة بنت سيرين: يا معشر الشباب
خذوا من أنفسكم وأنتم شباب. فإني ما رأيت
العمل إلا في الشباب.

فعليك أخي الشاب أن تبادر باستغلال مرحلة الشباب قبل أن تفوتك فلا ينفعك الندم. وقد سبق قول الإمام أحمد: ما شبهت الشباب بشيء إلا بشيء كان في كمي فسقط!

تقديم الأهم على المهم

إن من فطنة الرء وذكائه أن يحرص على شغل وقته بما هو أهم، فلا يكفي أن تشغل وقتك بأمر نافع حتى ولو كان مهما إذا كان بإمكانك شغله بما هو أنفع وأهم، وهذا يشمل جميع الأفعال والأقوال.

إلى فكر وحضور قلب، فأرصدتها لأوقات زيارتهم، لنلا يضيع شيء من وقتي».

٢- النووي: كان عمره عندما توفي [٤٥] سنة، استطاع فيها أن يحصل هذه العلوم الجمة، وأن يؤلف تلك الكتب العظيمة التي انتشرت وملأت الأرض شرقاً وغرباً، فهل أتى هذا من فراغ؟!.

٣- ابن تيمية: يعد الإمام ابن تيمية من أكثر العلماء تأليفاً للكتب، وتمتاز كتبه بأنها في الغالب من إنشائه وليس قائمة على النقل فقط كما هو حال كثير من المكثرين.

قال الذهبي: «وما يبعد أن تصنيفه إلى الآن تبلغ خمس مائة مجلد». وقال ابن عبد الهادي: «ولا أعلم أحداً من المتقدمين ولا من التأخرين جمع مثل ما جمع. ولا صنف نحو ما صنف. ولا قريباً من ذلك. مع أن أتيفه كان يكتبها من حفظه. وكتب كثيراً منها في الحبس وليس عنده ما يحتاج إليه. ويراجعه من الكتب».

ويلفت العلامة ابن القيم نظرنا إلى سبب كان له أهمية بالغة في الممارسة في وقت شيخ الإسلام ابن تيمية: قال ابن القيم في الوابل الصيب: «الحادية والستون من فوائد الذكر: أنه يعطي الذكر قوة حتى إنه ليفعل مع الذكر ما لم يظن فعله بدونه. وقد شاهدت من قوة شيخ الإسلام ابن تيمية في سننه وكلامه وإقدامه وكتابته أمراً عجباً، فكان يكتب في يوم من النيف ما يكتبه الناسخ في جمعة وأكثر».

وقال في موضع آخر: [لوحضرت شيخ الإسلام ابن تيمية مرة صلى الفجر، ثم جلس يذكر الله تعالى إلى قريب من انتصاف النهار، ثم التفت إليّ وقال: هذه غدوتي، ولو لم أتعد الغداء سقطت قوتي، أو كلاماً قريباً من هذا، وقال لي مرة: لا أترك الذكر إلا بنية إجماع نفسي وإراحته، لأستعد بتلك الراحة لذكر آخر، أو كلاماً هذا معناه].

وأخيراً: فهذه وقفات مع حفظ الوقت أردنا بها تذكير أنفسنا وإخواننا بأهمية الوقت ووجوب العناية بحفظه واستغلاله على أكمل وجه، نسأله تعالى أن يثبتنا على الحق، وأن يحسن لنا الختام، وأن يبارك لنا في أوقاتنا وأعمارنا، والله تعالى أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

جمع وترتيب

الأخ أبو مختار الكردي

ولنضرب لذلك بعض الأمثلة التي توضح المقصود:

١- إذا ازدحم عندك عملان في وقت واحد، أحدهما نفعه قاصر عليك كصلاة نافلة مثلاً، والآخر نفعه متعدي كتعليم العلم، فإنك تقدم ما نفعه متعدي.

٢- إذا ازدحم عندك عملان أحدهما بفوت وفوات وقته كالنداء في ساعة إجابة، والآخر يمكن تأجيله، فإنك تقدم ما يفوت وفوات وقته.

٣- إذا أردت أن تتكلم بكلمة فوجدت كلمة أنفع منها، فدع الكلمة الأولى وتكلم بالثانية.

وفي هذا يقول ابن القيم: «وأما اللفظات فحفظها بأن لا يخرج لفظاً ضائعة، بأن لا يتكلم إلا فيما يرجو الربح والفائدة في دينه، فإذا أراد أن يتكلم بالكلمة نظّر: هل فيها ربح وفائدة أم لا؟ فإن لم يكن فيها ربح أمسك عنها، وإن كان فيها ربح نظّر: هل تفوته بها كلمة هي أربح منها؟ فلا يضيعها بهذه» اهـ.

الله أكبر! ما أعظم هذا الفقه! وكيف يكون حالنا لو طبقنا هذا على ما نتكلم به من كلام؟!.

نماذج واقعية لحفظ الوقت

إن النفس البشرية تتأثر بالنماذج الحية أبغ من تأثرها بالخطب والوعاظ! ولذا فسوف أسوق نماذج لسلطان الصالح ولبعض المعاصرين تبرز عنايتهم بحفظ أوقاتهم في جميع الأحوال والأوضاع، حتى نتخذ منهم قدوة لنا في حياتنا العملية، فإلى تلك النماذج العجيبة:

١- ابن الجوزي: قال ابن عبد الهادي: لا أعلم أحداً صنف أكثر من ابن الجوزي إلا شيخنا الإمام الرباني أبا العباس أحمد بن عبد الحليم الخرائي رضي الله عنه. وقال ابن رجب: لم يترك فناً من الفنون إلا وله فيه مصنف.

وله عجائب في حفظه لوقته، ومن ذلك أنه شكى من زيارة البطالين له وإضاعتهم لوقته، ثم قال: «فلما رأيت أن الزمان أشرف شيء، والواجب انتهابه بفعل الخير، كرهت ذلك وبقيت معهم بين أمرين: إن أنكرت عليهم وقعت وحشة لموضع قطع المألوف، وإن تقبلته منهم ضاع الزمان، فصرت أدافع اللقاء جهدي، فإذا غلبت فصرت في الكلام لأتعجل الفراق، ثم أعددت أعمالاً لا تمنع من الحادثة لأوقات لقائهم، لنلا يمضي الزمان فارغاً، فجعلت من الاستعداد للقائهم قطع الكاغد وبري الأقلام وحزم الدفاتر، فإن هذه الأشياء لا بد منها، ولا حُتاج



العناية بأحوال القلوب

لقد تقدم العلم الحديث بالعناية بالقلب من الناحية الحسية حتى وصل لمرحلة زراعة القلب، ولكننا هنا سنتطرق - إن شاء الله تعالى - لموضوع العناية به من الناحية الروحية المعنوية.

أهمية الموضوع:

١ - أن الله أمر بتطهير القلب، بقوله تعالى ﴿وَيَتَذَكَّرْ فِيهَا بَقَوْلِهِ﴾ [الذاريات: ٥٨].

٢ - أهمية القلب وأثره في حياة الإنسان في الدنيا والآخرة، فهو الوجه والمخطط، ففي حديث أبي هريرة (ع) أن في الجسد مضقة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب.

رواه البخاري ومسلم، ففيه إشارة إلى أن صلاح حركات العبد بجوارحه واجتنابه للمحرمات واتقائه للشبهات بحسب صلاح حركة قلبه فإذا كان قلبه سليماً ليس فيه إلا محبة الله ومحبة ما يحبه الله وخشية الوقوع فيما يكرهه صلحت حركات الجوارح كلها ونشأ عن ذلك اجتناب

الجرمات كلها وإن كان القلب فاسداً قد استولى عليه اتباع الهوى وطلب ما يحبه ولو كرهه الله فسدت حركات الجوارح كلها وانبعثت إلى كل المعاصي والمشتبهات بحسب اتباع هوى القلب ولهذا يقال القلب ملك الأعضاء وبقية الأعضاء جنوده وهم مع هذا جنود طائعون له منيعون في طاعته وتنفيذ أوامره لا يخالفونه في شيء من ذلك فإن كان الملك صالحاً كانت هذه الجنود صالحة وإن كان فاسداً كانت جنوده بهذه المشابهة فاسدة ولا ينفع عند الله إلا القلب السليم، كما قال تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ [الأنفال: ٨٨] أتى الله بقلب سليم [الشعراء: ٨٨-٨٩].

٣ - غفلة كثير من المسلمين عن قلوبهم مع الاهتمام الزائد في الأعمال الظاهرة مع أن القلب هو الأساس والمنطلق.

٤ - أن سلامة القلب وخلوصه سبب للسعادة دنیا وأخرى.

٥ - أن من تعريف الإيمان [وتصديق بالجنان] وتعريف آخر [عمل الجوارح وعمل القلب]، فلا إيمان إلا بتصديق القلب وعمله، والمنافقون لم تصدق قلوبهم وعملوا بجوارحهم ولكنهم في الدرك الأسفل من النار.

ولكن قليلاً منا من يقف أمام قلبه فهو يقضي جل وقته في عمله الظاهر، والقلب يتحن ففي حديث حذيفة (ع) تعرض الفتن على القلوب عرض الحصر فأي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تكون القلوب على قلبين: قلب أبيض مثل الصفاء لا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض وقلب أسود مريد كالكوز مَجْجياً وأمال كفه لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً غريب الحديث لابن سلام، وليس الامتحان الابتلاء بالشئ الظاهر كالسجن أو الفصل من العمل أو الإيذاء ولكن الامتحان الأصعب هو امتحان القلوب، وفي قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ [الأنفال: ٢٤]، معنى للامتحان.

والقلب كالبحر لاحتوائه على أسرار عجيبة وغموض كبير وأحوال متقلبة سواء كانت منكراً كالغفلة - الزيف - الإقفال - القسوة - الرياء - الحسد - النفاق ... والنتيجة الطبع والختم والموت ... وصفته أسود، أو كانت تلك الأحوال محمودة كاللبن - الأخيات - الخشوع - الإخلاص - المنابعة - الحب - التقوى - الثبات - الخوف - الرجاء ... والنتيجة السلامة والحياة والإيمان ... وصفته أبيض، فالقلب عالم مستقل. المواضيع التي يكثر فيها امتحان القلوب

وابتلائها:

١ - موطن العبادة: الصلاة - الصدقة - الصيام، قال الله تعالى: ﴿وَقَدْ عَلِمْتُمْ إِلَى شَيْءٍ عَظِيمًا مِنْ عَمَلٍ فَعَجَلْنَا لَهُمْ أَجْزَاءَ سُوءِهِمْ﴾ [الفرقان: ٢٣].

٢ - موطن العلم: فقد يكون أول مقصده لله ثم يتحول مقصده للرياسة أو عند المراءاة والجدل.

٣ - الدعوة: ٤ - المال: ٥ - الرياسة والمناصب: ٦ - الحسد والجاء والنسب: ٧ - الشهوات والشبهات.

ملاحظة مهمة:

إن أعمال القلوب لا يعلمها إلا الله خالق القلوب سبحانه وليست موكلة لنا، فقد قال الله تعالى لرسوله الكريم في شأن المنافقين ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ

وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا نَلَيْفًا [النساء: ١٣].
وفي قصة أسامة بن زيد أنه لحق رجلاً من الكفار
وعندما رفع السيف عليه، قال الرجل: أشهد أن لا
إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فقتله أسامة
فجاء يخبر الرسول صلى الله عليه وسلم فقال
له: إنا قاتلنا حقاً من السلاح. فقال الرسول: أفلا
تشققت عن قلبه حتى تعلم أقالها أم لا. رواه
مسلم.

مجالات الابتلاء:

١ - النفاق: لم ينته بل هو أخطر منه في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم . وكان الصحابة يخافون من النفاق . فهذا عمر يسأل حذيفة: أعدني رسول الله من المنافقين؟ وقال ابن أبي مليكة: أدرت ثلاثين من الصحابة كلهم يخشى النفاق على نفسه . وجد البعض من الناس يقع في صفة من صفات المنافقين من حيث يشعر أو لا يشعر . وعلى سبيل المثال نجد من يتحدث في بعض المجالس مؤثرا حكم الطواغيت والأحكام الوضعية على حكم الله (قُلْ أَفَلَا رُبَّكَ لَا يُمْسِكُ حَتَّى يَهْكُمَ لَكُمْ فِيهَا شَجَرٌ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَزَاجًا مَّا غَفِيتَ وَيَسْلُمُوا نَسْلِمًا

النساء: ٦٥]

٢ - الرياء: لا يسلم منه إلا القليل فقد جُد الرجل يصلي مبتدئاً صلاته بنية خالصة لله ثم تحول نيته عندما يسمع صوتاً فيحسن صلاته . وهو أدق من ذبيب النملة السوداء على الصفاة السوداء في الليلة الظلماء . وفي الحديث القدسي: ﴿أنا أغنى الشركاء عن الشرك﴾ . من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه. وقال: (من سمع سمع الله به ومن برأى برأى الله به).

٣ - الشَّيْءَ وَالشَّمَكَ وَالرَّيْبَةَ: قَالَ تَعَالَى: أَقَامُوا الدِّينَ فِي قُلُوبِهِمْ رَزَقَ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ [آل عمران: ١٧].

٤ - سوء الظن : أسوأ ذلك سوء الظن بالله تعالى في نصره ووعد المجاهدين والدعاة . وفي أنه يرزق العبد .

٥ - الحسد والقيرة: إذا رأى على غيره نعمة مثل
عنده علم أو منصب أو تجارة ، فيحسده عليها
ويغار منه. ويقول شيخ الإسلام : [الحسد مرض من
أمراض القلوب فلا يخلص منه إلا قليل من الناس
ولهذا يقال:]أخلا حسد من حسد لكن اللئيم

بيديه والكرام بخفيهما. وقال تعالى: (أَمْ يَحْسَبُونَ
النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ) (النساء: ٥٤).
ومن علاج ذلك ما قاله شيخ الإسلام: (من وجد
في نفسه حسداً لغيره فعليه أن يستعمل معه
التقوى والصبر ويكره ذلك من نفسه).

٦ - الكبير والإعجاب واحتقار القبر : قال الله تعالى: (لَنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَاهُمْ بِبَالِيهِ) (آخاف: ٥٦). وقال تعالى: (أَصْرَفَ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَكْبُرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ) (الاعراف: ١٤٦) . فالبعض يُحتقر لإنه مسكين ، أو لإنه في وظيفة صغيرة . أو لإن أصله كذا أو كذا أو قبيلته كذا. وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ) رواه مسلم. وقال أيضاً: (يَحْسِبُ أَصْرِي مِنَ النَّاسِ أَنْ يَحْقِرَ أَحَدٌ مُسْلِمًا) رواه مسلم.

٧- اليأس : البعض يأيس من الواقع وقال: لا مخلص
ما نحن فيه ، ونقططوا من نصر الله ووعدہ، قال الله
تعالى : (أفلم يأيس الذين ءامنوا أن ١٠٠ يمشاء الله
بشيء الناس جميعاً) (الرعد: ٣١).

٨- الهوى : ومنه محبة غير الله ، وصرف المحبة لغير الله مهلك : فإن الحب يعمي ويصم إذا كان لغير الله تعالى .

٩ - الخوف والحنشية من غير الله : قال تعالى: ﴿فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِي إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (البقرة: ١٥٠).

١٠ - التوسّات : عند الصلاة وعند الوضوء وغير ذلك.

العلاج

أساس صحة القلب وسلامته هو الإيمان، ومنه يتفرع:

كَمَالِ مَحَبَةِ اللَّهِ لِلَّهِ وَفِي اللَّهِ قَالَ تَعَالَى:
(فَسَوْفَ يَأْتِي بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُمْ) (الْمَائِدَةُ: ٥٤)

صِدْقُ الْإِحْلَاصِ. قَالَ تَعَالَى: **أَقْلُ** إِنْ صَلَّيْتُ وَبَسَّكِي
وَمَحْيَايَ وَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ **[الأنعام: ١١٤]**.

حسن المتابعة . قال تعالى : { قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ } [آل عمران: ٣١] . وقوله

تعالى ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾ [الحشر: ٧].
وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَمْرًا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ

لله الدين) البينة: ٥١:
 السلامة من الأمتحان والإنقاذ:
 ذكر الله تعالى قال تعالى: «أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا
 أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ...» (الحديد: ١٦)
 ووقوله تعالى: «وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ



المؤمنين [يونس: ٥٧]. وأعظم الذكر قراءة كتاب الله.

ونوع آخر من العلاج محاسبة النفس- العلم-
التقوى- الدعاء- إطابة المطعم- الصدقة- غش
البصر- تحقيق الولاء والبراء- محبة المرء لأخيه ما
يجب لنفسه- عدم التطاع لزينة الحياة الدنيا.
فقد ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى [علامة صحة
القلب وجأته] أنه:
أ- أنه لا يزال يضرب على صاحبه حتى يتوب إلى
الله وينيب.

ج- إذا فاتته ورده وجد لفواته ألماً أشد من فوات ماله.

د- أنه يجد لذة في العبادة أشد من لذة الطعام والشراب.

هـ - أنه إذا دخل في الصلاة ذهب همه وغمه في الدنيا.

و- أنه أشح بوقته أن يضيع من الشحيح بماله.
ز- أنه بتصحيح العمل أعظم اهتماماً من العمل نفسه.

ومن علامات رسوب القلب في الاختبار

أ- أنه لا تؤلمه جراحات القيائح.

ب- أنه يجد لذة في المعصية وراحة بعدها.

ج- أن يقدم الأدنى على الأعلى فيهم بتوافه الأمور على حساب شئون الأمة.

د- يگره الحق ويضيق صدره.

هـ - الوحشة من الصالحين والأنس بالعصاة.

و- قبوله للشبهة وتأثره بها.

ز- الخوف من غير الله.

ح- أن لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً ولا يتأثر بموعظة.

وفي الختام نسأله جل في علاه أن لا يجعل في قلوبنا زيغ ولا مرض، وإن يجعلها قلوبا حية مطمئنة بذكره سبحانه وتعالى إلى أن نلقاه وهو راض عنا . ونسأله تعالى أن يثبتنا على الحق، وأن يحسن لنا الختام، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

ابو عثمان العراقي
عضو المكتب الإعلامي
لجماعة أنصار السنة
(الهيئة الشرعية)

وكذلك طلب منه بعض أشاوس العراق أن يهجو
[الصحات] الخائنة
فجاءت هذه القصيدة



فضيلة الشيخ حامد بن عبد الله أحمد العلي

حامد بن عبد الله أحمد العلي، العمر ٤٢ سنة، وهو أستاذ للثقافة الإسلامية في كلية التربية الأساسية في الكويت، وخطيب مسجد ضاحية الصباحية، طلب العلوم الشرعية في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة من عام ١٤٠١هـ إلى عام ١٤١٠هـ، وحصل على الماجستير في التفسير وعلوم القرآن، وتولى منصب الأمين العام للحركة السلفية في الكويت من عام ١٤١٨هـ إلى عام ١٤٢١هـ، ثم تفرغ بعدها للكتابة وتدريس العلوم الشرعية في مسجده، وإلقاء المحاضرات والدروس، فكانت له المؤلفات في جميع العلوم الشرعية وكذلك له المواقف الشعرية الكثيرة منها .
قصيدة في مدح عشائر العراق التي وقفت ضد المحتل ولم تتلخ بلوته الخيانة :



أجابت نداء السيف خير القبائل
فسلت على الأعداء بيض المناصيل
ولبت سبوق مصلات صوارم
فكانت لدين الله خير المحافل
أليسوا الكرام الفر من كل ماجد
جود المعالي في سماء الفضائل
بلى هم الأبطال في كل محفل
أعد وأعلى من جميع المخافل
يفدون بالأموال والنفس دينهم
لدي الحرب تلفاهم أسود النوازل
إذا مشهم خطب تراهم بحلمهم
كشامخ طود ركنه غير زائل
هم العرب أسمى ما نراه كريمة
وخالط طبيب الأضل طبيب الشمال
ونار بهم من غيرة الدين صانح
فصانوا بحد السيف مجد الأوائل
تفدي أوطاناً عليها عزيمة
ترسل أعداء كدك الرلازل
تراهم بأحضان العراق كأنهم
ليوث تربت في عرين البواسل

دار السلام تفاخرت برجال
ونبرت من أنذل الأندال
فالآلون مجاهدون بعزهم
والآخرون كفارة الأوجال
هاذي خيانتهم، وليست صحو
ومن الضلال تلاعب الأقوال
هم مركب للكافرين مذلل
في العار قد ركسوا وفي الأغلال
ولسوف يلعنهم ويلعن فعلهم
من سوف يعرفهم من الأجيال
قد مات سيدهم بريشته ولم
ترفعه رشوته من الإقلال
مرت به تلك النون فشكلة
كدجاجة منتوفة في الحال
وسواه يلحقه بخزيته ولن
ينجيه شيء من لظى الأبطال
أحماة عمار النصارى إنكم
أولي بكل دينية وضلال
في عسكر الكفار كان ولاؤكم
هذا لعمرى أكفر الأفعال
أجهالة الجهال مصدر عذركم؟
بل حاكم لنذل والأموال
الجهل أهون من خيانة خائن
والخائنون كأجهل الجهال
أغلو فعل الجاهلين ببخ ما
في الشرع أشنع من غلو العالي؟
ستزول صحتهم، ويبقى خزهم
ينلوه كل الناس بالامثال

The word "الأرض" (The Earth) repeated 19 times vertically.

٩. نضع الحشوة الدافعة والصاق الكهربائي أو فلمنت المصباح المكسور الزجاجية في غرفة الاحتراق في حاوية الرفع ونعقد اسلاك الصاق قبل اخراجهما من الفتحة المخصصة لمنع فصلهما من الصاق عند سحبهما .

١٠ - نركب الجزء القتالي في حاوية الرفع على أن يلاحظ دخول ذراع عتلة افلات الطارق في الحاصرة المخصصة لها في الحاوية ، وبذلك يكون اللغم جاهزاً للإستخدام .

وعند خزن اللغم يفصل الجزء القتالي عن الحاوية ويرفع عنه مجموعة الطارق بحيث يخزن كل جزء على انفراد .

طريقة زرع اللغم

١. حُفِرَ حَفْرَةٌ بِوَضْعِ عَمُودِي وَبِقَطْرِ [١٦] سَمٍ وَعَمَقِ [٣٥] سَمٍ وَيُوضَعُ فِيهَا اللَّغْمُ وَيَجِبُ التَّأَكُّدُ مِنْ أَنْ زَرَعَ عَتْلَةً إِفْلَاتَ الطَّارِقِ دَاخِلَ الْحَاصِرَةِ .

٢. تَربِطُ أسلاكِ الصّاعِقِ معَ جِهازِ التَّحَكُمِ عَن بُعْدٍ بَعْدَ فَحْصِ سَلامَةِ الجِهازِ بِوِاسِطَةِ المِصْبَاحِ . يَرفَعُ سَلكُ اسْتِقبَالِ الإِشْأَرَةِ إلى سَطحِ الأَرضِ وإِخْفائِها . أو مَدَّ أسْلاكِ التَّفْجِيرِ إلى مَصدِرِ الطَّاقَةِ الكَهْرِبَائِيَةِ وإِخْفائِها .

٣ - يرفع مسمار أمان الطارق ومسمار أمان عتلة الإفلات بوضع الأنبطاح ويتم دفن اللغم بلطف ولا يجوز دك الأرض أو تسليط ضغط على اللغم .

٤. تغش الحفرة بإعادة أول طبقة مرفوعة منها إلى الأعلى ولا يبالغ في الغش بحيث تكون منطقة اللغم مميزة عن غيرها.

اسلوب عمل اللفم

عند وصول أفراد العدو أو آلياتهم الخفيفة إلى منطقة تأثير الألغام يتم إرسال الإشارة الكهربائية بتفجيرها سواء عن طريق جهاز التحكم عن بعد أو باستخدام مصدر طاقة كهربائية فينصعق الصاعق ويشعل الحشوة الدافعة الموجودة في غرفة الإحتراق . إن الغازات المتولدة من اشتعال الحشوة الدافعة ترفع الجزء القتالي إلى الأعلى ، بعد فك اشتباك عتلة إفلات الطارق من الحاصرة يقوم نابض الطارق المتقلص بشدة بدفع الطارق نحو كبسولة الإشتعال التي تنفجر عند ضربها ببابرة الطارق وينتقل اللهب عبر الأنبوب إلى المضخمة فتصعق وتصعق حشوة التفجير بعد أن يكون اللغم على ارتفاع (١) متر عن سطح الأرض وبذلك تنقذف الشظايا إلى جميع الجهات .

إرشادات للعاملين في مجال الألفام
١. يجب الحذر الشديد عند التعامل مع جميع

أنواع الأغنام فإن الخطأ فيها لن يتكرر ولذلك يجب التأكد من أن مسامير الأمان مثبتة بشكل جيد في أماكنها .

٢ . عليك بالتأني وعدم التسرع بالعمل على حساب تحوطات الأمان والدقة .

٣. عدم ربط أجهزة التحكم عن بعد بالأفلام خلال التنقل وقبل زرع الأفلام . ويجب فحص الأجهزة بواسطة المصاييح قبل ربطها بالصاعق مباشرة فقد عانينا الكثير ودفعنا الثمن غالبا بسبب التهور واللامبالاة .

٤. يمنع زرع الأغنام في المناطق السكنية المأهولة ، وقبل القرار على أماكن زرعها يجب على صاحب القرار أن يضع ميزان المصلحة والمفسدة بين عينيه قبل يوم الحساب .

٥. تزرع هذه الألغام في المناطق التي يحتمل فيها
ترجل أفراد العدو أو مرور دورياته الراجلة أو في
آلياته الخفيفة.

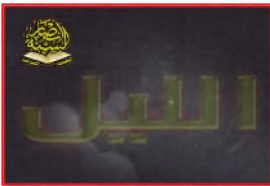
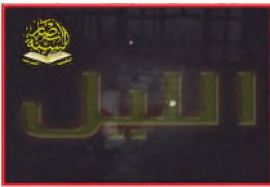
١. لضمان عدم كشف عملية زرع هذه الألعاب من قبل العدو وعملائه فليس من الضرورة أن تزرع على الطرق العامة مباشرة بل بالإمكان زرعها على مجنبات الطرق بمسافة لا تزيد عن [٢٠] متر لأن شظاياها ستغطي الجهة المقابلة لهذه الطرق

٧. عند القرار على زرع عدة الأغنام [حقل ألغام] في منطقة ما يجب أن لا تقل المسافة بين لغم وآخر عن [٢٥] متر ومن الضروري جدا رسم مخطط لأماكن هذه الألغام لإمكانية رفعها عند تطلب الأمر لذلك .

نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى الْهَدَى وَالْعَفَافَ وَالْغَنَى
وَالصَّبْرَ وَالثَبَاتَ وَالتَّائِيدَ وَالنَّصْرَ وَالتَّمَكِينَ وَأَنْ
يَجْمَعَ شَمْلَ الْمُجَاهِدِينَ وَأَنْ يُوَحِّدَ كَلِمَتَهُمْ وَيَسُدِّدَ
رَأْيَهُمْ وَرَمِيهِمْ وَيُزِيلَ الْفِتْنَ عَنْهُمْ وَيَجْعَلَ عَمَلَهُمْ
صَالِحًا خَالِصًا لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَأَنْ يَرْحَمَ قَتْلَانَا
وَيَجْعَلَهُمْ فِي عِلِّيِّينَ وَيَفْكَ أَسْرَانَا وَيُشَافِيَ جِرْحَانَا
وَيُعَافِيَ مَرْضَانَا إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ .

رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ
أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ وَآخِرُ دَعْوَانَا
أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ إِلَى يَوْمِ
الْدِّينِ .

الهيئة العلمية الفنية
لجماعة أنصار السنة
(الهيئة الشرعية)



Record

قريباً بإذن الله ...
سلسلة صولات الأنصار

00:00:51:19

الأنصار
العدد الثاني



مع تحيات إخوانكم في المكتب الإعلامي لجماعة أنصار السنة (الهيئة الشرعية)
www.ansar11.org ... لمراسة المكتب الإعلامي ... ansar11.alsunnah@yahoo.com